

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 86 @ الشيخ سراج الدين الأردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح الصفدى موسى والمصاييح وشرح السنة عن فخر الدين جار الله الجندارى وكان يقول أخذت عن شيخ كبير أجاز لى أدرك الفخر الرازى وأدركت البيضاوى وما أخذت عن شيئا وأفتيت وأنا ابن ثلاثين سنة وخرجت إلى بغداد بعد سنة ست عشرة وأتيت المشهد والحلة ومراغة وحجت ثم دخلت مصر سنة 22 انتهى وكان دخوله لها من مكة مع الركب المصرى وسمع بالقاهرة من الوانى والختنى والدبوسى وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس فى عدة علوم ووجد الأحاديث التى فى الميزان للذهبى ورتبها على الأبواب وله على الحاوى حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقى كان من خيار العلماء ديننا ومروءة فانتفع الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى ومحب الدين ناظر الجيش وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا فى الأحكام وحدث به وحصل له فى آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة الحسامية مدرسة حسام الدين طرنطاي وجدد له ولد حسام الدين بها تصديرا فلما مات